

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي

إعداد

د . صالحة حاي يحيى السفيناني

أستاذ مشارك بقسم القيادة والسياسات التعليمية – كلية التربية – جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

الإيميل : [salha.alsofiani@gmail.com](mailto:salha.alsofiani@gmail.com)

### الملخص العربي :

**العنوان :** تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات الأمن المجتمعي المتعلقة بقيم التربية الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، وذلك بعد تحديد القيم الإسلامية المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية ، واقتراح تصور لبرنامج تعليمي مقترح باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية .

وكان من نتائج هذه الدراسة : - أهمية تنمية قيم التربية الإسلامية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي ، وأهمية توفير المؤسسات التربوية التي توجه الإنسان ، وتساعد على التدريب على الحياة الاجتماعية ، وتنفيذ سياسة التربية المدنية والدينية ، كعامل من عوامل الوقاية من الجريمة والانحراف ، وتضمن كل هذه الأهداف في التصور المقترح بكامل مكوناته بما فيها الأهداف ، والاستراتيجيات ، والخطة التنفيذية ، وأساليب التقويم .

وكان من توصيات هذه الدراسة : - تقديم برامج ودورات تدريبية للمعلمات عن كيفية استخدام تقنية الأفلام التعليمية في التعليم .

- توجيه قائدات المدارس ومشرفات التربية الإسلامية بضرورة استخدام هذه التقنية لتنمية القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية .

**الكلمات المفتاحية :** الأفلام التعليمية – المرحلة الابتدائية – قيم التربية الإسلامية العقديّة – الأمن المجتمعي – تصور مقترح – برنامج تعليمي.

## **A proposed conception of an educational program using educational film technology for developing the values of Islamic religious education among primary school students in light of the requirements of community security**

### **English summary:**

This study aimed to determine the requirements of societal security related to the religious values of Islamic education for primary school students, after determining the appropriate Islamic values for primary school students, and suggesting a vision for a proposed educational program using the technology of educational films to develop the values of Islamic education.

The results of this study were: - The importance of developing the values of Islamic education in the light of the requirements of societal security, and the importance of providing educational institutions that guide the person, help him to practice social life, and implement the civic and religious education policy, as a factor in the prevention of crime and delinquency, and the inclusion of all these Objectives in the proposed vision with all its components, including objectives, strategies, operational plan, and evaluation methods

The recommendations of this study were: - Providing programs and training courses for teachers on how to use the technology of educational films in education.

Instructing school leaders and Islamic education supervisors to use this technique to develop Islamic values among primary school students.

---

**Keywords:** educational films - the primary stage - Islamic education creed values - societal security - a proposed conception - an educational program

## مقدمة:

إن وظيفة المدرسة في العصر الحاضر يجب أن تتعدى مجرد نقل العلوم والمعارف وتبسيطها إلى غرس القيم وترسيخها في أذهان الطلاب ، وذلك للتحديات الكبيرة التي يواجهها الطالب المعاصر بسبب طغيان القيم المادية من جهة وبسبب أهمية دور المدرسة وكون الطالب يقضي فيها أكثر سنوات عمره المبكرة التي تعتبر سنوات اكتساب العلوم والمعارف والقيم والمهارات وترسيخها من جهة أخرى .

ولاشك أن العقيدة الإسلامية غنية بالقيم العظيمة التي تفيد الإنسان في دنياه وآخرته ، كالصلاة ، والصدقة ، والأمانة ، والانتماء ، والتعايش وحسن التعامل ، والمساواة ، والعدل ، والتسامح ، والعفو ، وغيرها من القيم .

وهي بلا شك قيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطالب المسلم وتيسر أموره في الدنيا والآخرة ، وتحقق له الأمن الدنيوي والأخروي ، بدليل قوله تعالى : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ) ( الأنعام ، آية : 82 )

فربط الله سبحانه وتعالى تحقق الأمن بتحقيق الإيمان غير المختلط بالظلم للنفس الذي ينشأ عن الشرك بالله

كما فسر الآية قوله ﷺ لمن سأله من الصحابة : ( وأينا لم يظلم نفسه يارسول الله ، فنزلت : ( إن الشرك لظلم عظيم ) ( لقمان ، آية : 13 ) والحديث في ( البخاري ، كتاب الإيمان ، حديث رقم : 36 )

" وإن تحديات العصر وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام جعلتنا في أمس الحاجة إلى تعزيز القيم الأخلاقية عموماً والدينية بوجه خاص ، وذلك لأنها ضرورة اجتماعية لأي مجتمع ، فهي سبب في تماسكه وتقدمه ودوام حضارته ونموها "

( عبد ربه ، عبير السيد وآخرون ، 2020 ، ص 4 )

وتختلف طرق التعليم بشكل كبير بهدف تحقيق أهداف التعليم والتعلم المنشود، كما يختلف توظيف تلك الطرق في الممارسات التعليمية والتربوية بطريقة تساعد المتعلمين وخاصة في المرحلة الابتدائية على كسب الخبرات والمهارات العلمية والعملية بصفة عامة وقيم التربية الإسلامية بصفة خاصة من أجل تحقيق الأمن الفكري وسلامة الأمن المجتمعي عبر الأجيال المتعاقبة بطرق وأشكال مختلفة.

لذا ظهرت عدة فلسفات تسهم في تطوير طرق التدريس، ومن هذه الفلسفات النظرية البنائية والتي تدعو أن يبني المتعلم معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع الموقف التعليمي، ولكي تحقق هذه النظرية هذا النوع من التعلم، تسعى كل نماذج التعلم واستراتيجيات التدريس المنبثقة منها على تشجيع المشاركة النشطة، والتفاعل الفعال بين المعلمة بين والمتعلمين من خلال المناظرات والأنشطة (المقدادي، 2014، ص41).

ونظرا للتطور الهائل في مجال العلم والتكنولوجيا أصبح من الواجب الاهتمام بالوسائل التعليمية وذلك لجعل التعلم أكثر رسوخا في عقول التلاميذ، فتجعل عملية التعلم عملية حسية أكثر منها لفظية، كما تزيد من المشاركة الايجابية والانتباه وإثارة اهتمام الدارسين، (عطية، 2019، ص 209).

وتعد الأفلام التعليمية من التقنيات والوسائل الحديثة في تقديم المعرفة العلمية للطلاب التي تعمل على نقل الخبرات والمعلومات للتلاميذ .

وقد تعددت أهداف تدريس وتنمية قيم التربية الإسلامية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ومنها : أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة ، وأن ينشأ على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبه والخضوع له، وأن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما وعملاً، و أن يميز المتعلم بين الدين الصحيح وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه، وأن يتحصن المتعلم في مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة (وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، 1416 هـ).

ويشكل الأمن المجتمعي أهمية كبيرة من أجل الحفاظ على سلامة الأفراد وأمانهم من الأخطار والتحديات الداخلية والخارجية، وحفظ الضروريات الخمس: (النفس، العقل، المال، الدين، النسل) من الاعتداء عليها سواء كانت تحديات وأخطار عسكرية تهدد أمن الدولة ككل أو الأخطار التي يتعرض لها الأفراد من: قتل وسرقة واعتداء وتخريب الممتلكات (الشركسي، 2107، ص5).

وتستخلص الباحثة في ضوء ما سبق أهمية تنمية قيم التربية الإسلامية لطالبات المرحلة الابتدائية؛ لأنها ثابتة الأصول لا تتبدل ولا تتغير بتغير المكان والزمان ؛ لأنها تقوم على حقائق ثابتة في العبادة والعقيدة والأخلاق ، كما أنها واقعية فهي تراعي واقع الإنسان وحياته وتتصف بالسهولة والوضوح فأحكامها يفهمها الكبير والصغير مع اختلاف قدراتهم، لأن المنهج الإسلامي منهج واقعي وإيجابي يتعامل مع الحقائق الموضوعية وليس مع التصورات العقلية المجردة مما يؤكد أهمية استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تجعل المتعلم محوراً وخاصة في مجال تنمية قيم التربية الإسلامية، وهذا ما دفع بالباحثة للقيام بالدراسة الحالية وهي بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقيدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي".

#### مشكلة الدراسة:

تظهر الحاجة الماسة إلى تنمية قيم التربية الإسلامية، في كونها تربية مستمدة في أصولها الأساسية من القرآن والسنة، لتحقيق مصلحة الفرد والمجتمع ، وإعداد الإنسان الصالح، وتنظيم حياته، والتربية ليست اكتساب للمعارف فحسب بل هي بالدرجة الأولى إكساب التلميذة القيم والعادات، والاتجاهات والميول التي توجهه نحو التفكير الصحيح ليصبح قادراً على مواجهة الحياة من أجل تحقيق الأمن المجتمعي،

ولتدريس التربية الإسلامية خصوصية فيما يتعلق بمحتواها التعليمي وبأساليب تدريسها وذلك أن المتعلم يحتاج إلى أنماط في التفكير تدعوه إلى فهم واستنتاج المراد من النصوص الشرعية وكيفية استخدام العقل وسيلة للحصول على هذا الفهم ونقل النص من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي ليصبح سلوكا يمارس، ولأن تقنية الأفلام التعليمية واحدة من أساليب التعليم ولها أثر في مساعدة المتعلمين على تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية، وقد دعمت مشكلة الدراسة الحالية العديد من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ومنها ما يلي:

- ما أثبتته دراسة (bunson.2018) أثبتت أن الأفلام – مع النماذج المتقدمة وانتباه مركز مع التوجيهات تؤدي إلى زيادة في التحصيل وفي استبقاء المعلومات.
- ما أوصت به دراسة الشريف(2018) بضرورة الاستفادة والتوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الرقمية في مرحلتى التعليم الجامعي وقبل الجامعي في تقديم المقررات الدراسية النظرية والعملية.
- وبينت دراسة الدرديري (2016) على أن مقاصد الشرع تسعى إلى تحقيق والوقاية من الجريمة وأمن المجتمع، وأكدت على الأثر القيمي والمقاصدي للصلاة في تحقيق الأمن الفكري والمجتمعي، وأن مقاصد التشريع تمثل روح الإسلام ومظهر من مظاهر الشمول والكمال، ومنهج الاستخلاف الكامل للإنسان في الأرض.
- ما توصلت إليه دراسة عطية (2019) إلى أثر استخدام الأفلام التعليمية الوثائقية التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة فتحي (2018) أكدت أن الصراعات وعدم استقرار الأمن المجتمعي له تأثيره السلبي على واقع ومستقبل الأمن المجتمعي والسلام، وأن الأمن المجتمعي والسلام يعد نتيجة لمجموعة واسعة من القيم والمبادئ، وهو الركيزة الأساسية لبناء الدول وضمان مستقبلها. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي ولندره الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حيث عادت الباحثة للدراسات السابقة فلم تجد دراسة – في حدود علمها – تناولت تصور مقترح لفاعلية برنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

### أسئلة الدراسة:

وستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع البرامج التعليمية باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما متطلبات الأمن المجتمعي المتعلقة بقيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟
2. ما قيم التربية الإسلامية العقدية المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية؟
3. ما التصور المقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي؟

### أهداف الدراسة:

1. تحديد متطلبات الأمن المجتمعي المتعلقة بقيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
2. تحديد القيم الإسلامية العقدية المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية.
3. وضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي المقترح باستخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

### أهمية الدراسة:

#### أ) الأهمية النظرية:

1. هذه الدراسة قد تسد ثغرة فيما يتعلق بمجال استخدام تقنية الأفلام التعليمية في العملية التعليمية، وفي تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
2. تسد الدراسة الحالية النقص في الدراسات المحلية في مجال فاعلية برنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
3. تعد الدراسة الحالية تلبية لما أوصت به بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بدراسة أثر فاعلية استخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية متغيرات أخرى بالمرحلة الابتدائية.

#### ب) الأهمية التطبيقية:

1. قد يستفيد من هذه الدراسة القائمون على تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
2. تقديم تصور مقترح لكيفية تفعيل البرامج التعليمية القائمة على استخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

3. قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية معلمو التربية الإسلامية في معرفة كيفية استخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
4. يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تدريب المعلمين في استخدام الأفلام التعليمية في تدريس التربية الإسلامية .
- مصطلحات الدراسة :**

**برنامج تعليمي:** يعرف بأنه مجموعة الخطوات المنظمة المتسلسلة وفق إطار نظري يجري تطبيقه على المتعلمين متضمن مجموعة من الأهداف، والإجراءات، والأنشطة، والمحتوى، وأساليب التقويم المناسبة المتعلقة بجميع جوانب المنهج والمتعلمين (أبو جاموس، 2016، ص177).

**التعريف الإجرائي:** يعرف بأنه مجموعة الخطوات المنظمة المتسلسلة لتدريس قيم التربية الإسلامية العقديّة لتلميذات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية حيث يجري تطبيقها على التلميذات لتحقيق مجموعة من الأهداف ( تنمية مجموعة من القيم المحددة )، وباستخدام أساليب التقويم المناسبة ( مقياس القيم لتلميذات المرحلة الابتدائية ) .

**الأفلام التعليمية:** عرفها (تركي، 2010، ص 42) بأنه نوع من أفلام المعرفة والثقافة العامة، يقدم المعلومات والبيانات والحقائق العلمية بشيء من التفصيل والإسهاب، مع كثير من التبسيط بطريقة دراسية بحتة، ويتخصص في تعليم المفاهيم والمعارف والمهارات

**التعريف الإجرائي:** هو الفيلم الذي يرصد القيم المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية العقديّة في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

**قيم التربية الإسلامية العقديّة:** منظومة متكاملة من نسق معرفي من المفاهيم، والعمليات، والأساليب، والقيم، والتنظيمات التي يرتبط بعضها ببعض الآخر في تآزر واتساق، تقوم على التصور الإسلامي للخالق والكون والإنسان والمجتمع، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله بتنمية شخصية الإنسان، بصفته فرداً وجماعة من جوانبها المختلفة بما يتفق والمقاصد الكلية للشريعة التي تسعى لخير الإنسان في الدنيا والآخرة (علي، 2008، ص33).

**التعريف الإجرائي:** هي نسق معرفي متكامل يتضمن مجموعة من المفاهيم، والعمليات، والأساليب، والقيم، والتنظيمات التي يرتبط بعضها ببعض الآخر منبثقة من الشريعة الإسلامية، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله وتنمية شخصية طالبات المرحلة الابتدائية باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

**الأمن المجتمعي:** هو ما تبحث عنه النفوس في كل شأن من شئون الحياة كالأمن في الأوطان، والأمن على الأعراض، والأمن على الممتلكات وغيرها (الشويعر، 2012، ص123).

**التعريف الإجرائي:** الشعور بالأمان وبحفظ الضرورات الخمس من أي اعتداء عليها، وكل ما يتعلق بالراحة والسكينة والطمأنينة، وتوفير السعادة والرفق في أي مختلف مجالات الحياة وفقاً لقيم التربية الإسلامية.

## الإطار النظري

### أولاً : الدراسات السابقة :

هدفت دراسة الخوادة (2015) إلى قياس أثر التدريس باستخدام إستراتيجية الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية بعمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريسي باستخدام إستراتيجية الوسائط المتعددة، كما تم استخدام اختبار تحصيلي لمادة التربية الإسلامية و اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية ، توزعوا على شعبتين دراسيتين وقد تم عشوائياً تحديد إحدهما كمجموعة ضابطة بلغ عددها ( 34 طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية ، والأخرى تجريبية بلغ عددهم 28 طالباً درست باستخدام إستراتيجية الوسائط المتعددة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي بلغت ( 28 ) طالبا درست إستراتيجية الوسائط المتعددة بالتفكير الناقد على المجموعة الضابطة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية

وهدف دراسة محمد(2018). بهدف التعرف على أثر استخدام التعليم المبرمج في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التعليم الثانوي بمحلية بحري في مقرر التربية الإسلامية. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي، حيث استخدمت برنامجاً تعليمياً، واختبار تحصيلي، والاستبانة كأداتين. تم اختيار عينة البرنامج التعليمي من (52) طالبة من طالبات الصف الأول بمدرسة بحري النموذجية بنات، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، وتم اختيار عينة الاستبانة من 40 معلماً من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الثانوي بمحلية بحري وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعليم المبرمج، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، استخدام تقنية التعليم المبرمج له فعالية ايجابية في تدريس مقرر التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بالمرحلة الثانوية. وأوصت الباحثة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم باستخدام التعليم المبرمج في المدارس ، وتزويدها بالتقنيات التي تساعد على تطبيقه ، وتكثيف الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في كيفية تطبيق تقنية التعليم المبرمج في التدريس .



**وهدفت دراسة عطية (2019) إلى تصميم وبناء واستخدام الأفلام الوثائقية التعليمية في** تدريس الدراسات الاجتماعية وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخلاص قائمة لبعض مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى التلاميذ ، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير البصري في ضوء القائمة ، وبالتالي إعداد سيناريو الأفلام الوثائقية التعليمية والمرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية وبناء وتصميم الأفلام وإعداد دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ ، وتم إجراء التجربة الفعلية في الفصل الدراسي الأول عام 2016-2017 على عينة من التلاميذ بلغت 100 تلميذ وتلميذه ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل منهما 50 طالب ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر فعال لاستخدام الأفلام الوثائقية التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ .

**هدفت دراسة الدرديري (2016) إلى الكشف عن الأبعاد المقاصدية لقيم الصلاة وأثرها على** الأمن الفكري والمجتمعي "تأصيل وتحليل". واشتملت الدراسة على عدة مباحث، أشار المبحث الأول إلى: مفهوم الأمن الفكري وضوابطه، وتضمن مطلبان؛ المطلب الأول: مفهوم الأمن الفكري، المطلب الثاني: ضوابط الأمن الفكري. أكدت الدراسة على أن مقاصد التشريع تمثل روح الإسلام ومظهر من مظاهر الشمول والكمال، ومنهج الاستخلاف الكامل للإنسان في الأرض، ويمثل الفقه المقاصدي سر تفوق الشريعة الإسلامية وهيمنتها على الشرائع وقدرتها على الاستمرار والصلاحية لكل زمان ومكان. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصلاة تربية روحية تجدد العهد بالله من خلال مواقيتها المتقاربة؛ فاشتملت على أعمال القلوب والألسن والجوارح، وأي سلوك ظاهري للإنسان إنما هو نتاج لتربية تلقاها ومبادئ تشرّبها بقلبه؛ فإذا كان هذا المرء محسناً في صلواته ومحافظاً عليها؛ فذاك علامة على صلاح سلوكه في الواقع.

### **ثانياً : أدبيات البحث :**

**المحور الأول: تقنية الأفلام التعليمية:**

**أولاً: مفهوم الأفلام التعليمية:**

هي الأفلام التي تركز على المادة الحياتية وعلى الظواهر الموجودة التي تدرك من قبل الفنان لذلك يكون الانتقاء دور مهم ومعبر يخدم الموضوع (الزغبى، 2018، ص 23)

**ثانياً: أهداف استخدام الأفلام التعليمية.**

1. تعد الأفلام التعليمية حركة سيكولوجية حيث تعتبر الأفلام وسيلة انفردت دون سواها من وسائل الاتصال الأخرى بالجمع بين الصورة والصوت وبين الحركة وقوة التأثير كما أنها تقدم الواقي الحي
2. إمكانية استعمال الفيلم في نقل الأفكار إلي فئات متباينة المستويات من الناس، وتعد الأفلام من أكثر الوسائل التعليمية انتشاراً.

3. توفرت الأفلام في كل موضوع من موضوعات البحث وعلى جميع المستويات، وأن يقف على أهم نتائج البحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال حتى يتيسر له اختيار الأفلام المناسبة واستخدامها بالطرائق المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من استعمالها (حسانين، 2016، ص 210)
4. تجسد واقع الحقائق والظواهر شكلاً وحركة لا تصل إليها أية وسيلة تعليمية أخرى ولهذا يدرك الطلبة الواقع بشكل حي وجسد.
5. يعمل الفيلم التعليمي على نقل الخبرات والمعلومات للتلاميذ، ونظراً للتطور الهائل في مجال العلم والتكنولوجيا أصبح من الواجب الاهتمام بالوسائل التعليمية وذلك لجعل التعلم أكثر رسوخاً في عقول التلاميذ (عطية، 2019، ص 209).

ويستخلص في ضوء ما سبق بأن تقنية الأفلام التعليمية أصبحت أداة رئيسة وفعالة في الممارسات التربوية والتعليمية لها فوائد كثيرة لكونها، الأفلام التعليمية مصدر من مصادر التعليم والتعلم المهمة التي يحتاجها التلاميذ لما لها من أهمية من الجانب التعليمي، والإعلامي والثقافي

#### ثالثاً: مراحل استخدام تقنية الأفلام التعليمية:

يرى كلاً من النبهانين (2011) وصائغ (2016)، وعباس (2016) أن هناك مراحل وخطوات عديدة يتوقف نجاح استخدام أي فيلم في تعليم أحد الموضوعات، ولضمان نجاح استخدام الأفلام التعليمية يجب تتبع الخطوات الآتية:

1. **الخطوة الأولى:** الإعداد (ما قبل الاستخدام) وتشتمل هذه المرحلة على:
  - اختيار المادة العلمية المناسبة: يراعى في اختيار الفيلم شروط عدة أهمها، مدى اتصاله بأهداف النشاط ودقة المادة العلمية وصحتها وطريقة إخراج الفيلم وعرض الموضوع ومناسبتها لأعمار التلاميذ وخبراتهم.
  - إعداد الفيلم بشكل جيد: يتوجب على المعلمة مشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق أهداف النشاط إذ كانت هناك بعض اللقطات التي يجب حذفها بسبب عدم مناسبتها لعادات وتقاليد وقيم المجتمع خاصة إذا كان الفيلم من إنتاج الدول الأجنبية.
  - رسم خطة العمل: يتوجب على المعلمة أن تقوم بوضع خطة مبدئية وتصور حول كيفية استخدامها للفيلم التعليمي وتوظيفه في غرفة النشاط، وتبدأ بعد ذلك برسم مخطط لكيفية عرضه وتقديمه بالإضافة إلى وضع الأنشطة التعليمية التي سيقوم بها التلاميذ.
  - تهيئة أذهان التلاميذ لاستخدام الفيلم التعليمي: إذ تقوم المعلمة بتنمية استعداد التلاميذ للتعلم عن طريق مناقشة موضوع الفيلم، وبيان العلاقة بينه وبين موضوع النشاط وتحديد ما يتوقع أن يقوم به بعد مشاهدة الفيلم.
  - إعداد المكان المناسب للعرض: من حيث ملاحظة مدى توافق التيار الكهربائي مع جهاز العرض وإعداد فضلاً إعداد العرض وتركيب الفيلم وضبط الصورة المكان المجهز بوسائل الإعلام المناسبة وغير ذلك، عن الصوت وتحديد مكان شاشة العرض وجلس التلاميذ
2. **الخطوة الثانية:** (عرض الفيلم التعليمي) يتوجب على المعلمة توجيه انتباه التلميذ نحو النقاط الرئيسية في الفيلم وما يجب ملاحظة لمساعدته على بعرض الصورة دون الصوت أو بشرح معرفة الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

3. **الخطوة الثالثة:** (ما بعد الانتهاء من عرض الفيلم التعليمي) تقوم المعلمة مع التلاميذ، في هذه المرحلة، بالإجابة عن الأسئلة أو المشكلات التي أثيرت قبل العرض ومناقشتها، وتقييم تحصيل التلاميذ لمعرفة ما تحقق من أهداف النشاط.
4. **الخطوة الرابعة:** (المتابعة) يجب النظر إلى عرض الفيلم على أنه جزء من إستراتيجية شاملة للتعليم تهدف إلى تهيئة مجالات الخبرة المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية.

#### رابعاً: دور المعلمة أثناء استخدام تقنية الأفلام التعليمية:

ذكر كلاً من الدسوقي(2016)، حسنين (2016)، وعطية (2019) أن توجد عدة أدوار يقوم بها المعلمة أثناء استخدام تقنية الأفلام التعليمية منها ما يلي:

1. **تحليل خصائص التلاميذ:** تعتبر الخطوة الأولى التي تقوم بها المعلمة في وضع خطته لاستخدام الأفلام التعليمية داخل الفصل، وتشمل النواحي الثقافية والعلمية، والاهتمامات والاتجاهات.
2. **تحديد الهدف بدقة:** يجب تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح قبل اختيار محتوى الفيلم التعليمي، والتأكد من مدى ارتباط محتوى الفيلم بأهداف الدرس.
3. **اختيار الفيلم:** حتى يكون اختيار مادة الفيلم مناسباً يجب الرجوع إلى الفهارس والكتالوجات المتخصصة لذلك وهي موجودة بالمكتبات العامة وإدارات الوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية وتعتبر هذه الخطوة سهل إذا تم تنفيذ الخطوتين السابقتين بدقة.
4. **قبل العرض :** تقوم المعلمة بمشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس، كتابة ملخص لمحتويات الفيلم وطريقة عرضه لعناصر الموضوع، إذا كان الفيلم صامتاً.
5. **أثناء العرض:** يجب أن يقتصر دور المعلمة على توجيه انتباه المتعلمين نحو النقاط الرئيسية في الفيلم، يجب على المعلمة حث المتعلمين على عدم تسجيل ملاحظاتهم أثناء عرض الفيلم.
6. **بعد العرض:** يجب بعد عرض الفيلم ضرورة الإجابة عن الأسئلة التي أثيرت قبل العرض ومناقشتها وتقييم تحصيل التلاميذ لمعرفة ما تحقق من أهداف الدرس.

#### المحور الثاني: قيم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية:

**أولاً: مفهوم القيم الإسلامية:** هي مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، أما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (الحق، 2012، ص237).

## ثانياً: بعض القيم الإسلامية العقدية والمجتمعية التي تناسب المرحلة الابتدائية:

تم اختيار مجموعة من القيم الإسلامية العقدية والمجتمعية التي تتناسب مع طبيعة وخصائص طالبات المرحلة الابتدائية والتي في ضوئها يتم إجراء الدراسة الميدانية لتحقيق أهداف الدراسة وفيما يلي عرض هذه القيم كالتالي:

### 1. أهمية الصلاة :

الصلاة في الاصطلاح الشرعي: هي عبادة فرضها الله - سبحانه وتعالى - على المسلمين، حيث يؤديها العبد المكلف بأقوال وأفعال مخصوصة محددة بشكلٍ منضبطٍ، وتفتتح بالتكبير، وتختتم بالتسليم، وسميت بالصلاة لأنها تشتمل على الدعاء والإخبارات إلى الله؛ إذ إن الصلاة في حقيقتها وأصل معناها هي اسم لكل دعاء (الدرديري ، 2012).

● **حكم الصلاة :** فرض الله - سبحانه وتعالى - الصلاة على المسلمين وبيّن على من تجب، وتفصيل ذلك فيما يأتي: حكم الصلاة: الصلاة أهم أعمال الجوارح، وهي كذلك عمود الإسلام، وإقامتها فرض عين على كل مسلم ومسلمة بلغ سن التكليف الشرعية المعتمدة، وذلك بإنزال المني للذكر العاقل أو ما يقوم مقامه، ومجيء الحيض للأنثى العاقلة أو ما يقوم مقامه، وقد دلّ على فرضيتها القرآن الكريم والسنة النبوية وإجماع المسلمين؛ حيث قال الله تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)، [سورة النساء، الآية : 103]

### 2. قيمة الأمانة:

الأمانة خلق أصيل، اتصف به سيدنا محمد ﷺ من عهد الطفولة إلى عهد الرسالة، حتى وصفه المشركون بالصادق الأمين، وفي ذلك عبرة للطفل المسلم أن يقتدي برسول الله ﷺ لتساعده فيما بعد على الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى ونلاحظ أن من اهتمام الرسول ﷺ بخلق الأمانة وتأصيله في الطفل أنه لم يرض منه خطأه في هذا الركن وإنما عاقبه عندما أخل به وشدّ أذنه فلاهتمام بالترغيب بالأمانة واجب لضمان حقوق الله وحقوق الناس، ويتأكد هذا الأمر في قول الحق تبارك وتعالى: "وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ" (المؤمنون: 8)

تصديقاً لقول النبي ﷺ ﷺ، قَالَ: كُفُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ: فَالْأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ (صحيح البخاري (893).

### 3. قيمة الصدق:

الصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معاً، ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقاً تاماً " (الأصفهاني، 2000، ص٤٧٨).

● **أهمية الصدق:** ومنزلته: الصدق مرتبط بالإيمان، قال ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا) (مسلم، الرقم: 2607)

## أنواع الصدق ومراتبه:

تعددت المجالات والمراتب الخاصة بالصدق ولكن من خلال اطلاع الباحث وقراءاته عن الأنواع وجد أن الأغلب من العلماء في توافق فيها بالرغم من الاختلاف اللفظي البسيط، تقسيم الإمام الغزالي - رحمه الله - لأنواع الصدق ويعود السبب في ذلك إلى وضوحه وأيضاً لأن الأغلب استندوا في تقسيماتهم للصدق بالرجوع إلى تقسيم الإمام الغزالي - رحمه الله - وقسم الإمام الغزالي رحمه الله تعالى الصدق كالتالي:

- **صدق اللسان:** وذلك لا يكون إلا في الإخبار، أو فيما يتضمن الإخبار وبينه عليه، والخبر إما يتعلق بالماضي أو بالمستقبل، وفيه يدخل الوفاء بالوعد والخلف فيه. وحق على كل عبد أن يحفظ ألفاظه فلا يتكلم إلا بالصدق.
- **صدق العزم:** فإن الإنسان قد يقدم العزم على العمل فيقول في نفسه: إن رزقني الله مالاً تصدقت بجميعة، أو بشطره فهذه العزيمة قد يصادفها من نفسه، وهي عزيمة جازمة صادقة.
- **صدق الوفاء بالعزم:** فإن النفس قد تسخو بالعزم في الحال إذ لا مشقة في الوعد والعزم والمؤونة فيه خفيفة، فإذا حقت الحقائق وحصل التمكن وهاجت الشهوات انحلت العزيمة وغلبت الشهوات ولم يتفق الوفاء بالعزم.
- **صدق النية والإرادة:** ويدع ذلك إلى الإخلاص، وهو أن لا سيكون له باعث في الحركات والسكنات إلا الله تعالى. فإن مازجه شوب من حظوظ النفس بطل صدق النية، وصاحبه يجوز أن يسمى كاذباً، وذلك في حديث " حين يسأل العالم ما عملت فيما علمت؟ فقال: فعلت كذا وكذا، فقال الله تعالى: كذبت، بل أردت أن يقال فلان عالم ". (مسلم، ١٣٧٤، رقم الحديث: ١٩٠٥)
- **صدق الأعمال:** وهو أن يجتهد حتى لا تدل أعماله الظاهرة على أمرٍ في باطنه لا يتصف هو به، لا بأن يترك الأعمال ولكن بأن يستجر الباطن إلى تصديق الظاهر .
- **الصدق في مقامات الدين:** وهو أعلى الدرجات، كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والحب وسائر هذه الأمور، فإن هذه الأمور لها مبادئ ينطلق الاسم بظهورها، ولها غايات وحقائق، والصادق المحقق من نال حقيقتها، وإذا غلب الشيء وتمت حقيقتها.

## 4. قيمة الانتماء وحب الوطن:

يعرف الانتماء إلى الوطن بأنه " السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية" (أبو فوده، 2009، ص32).

### دور المدرسة في تعزيز قيم الانتماء وحب الوطن:

- تعميق مفهوم السمع والطاعة لولاة الأمر في نفوسهم، انطلاقاً من حث القرآن الكريم على ذلك.
  - تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية لهم، وبتث الوعي بتاريخ وطنهم وإنجازاته، وتنقيفهم بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن.
  - تعويدهم على احترام الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين وتسيير شؤونهم، وتنشئهم على حب التقيد بالنظام والعمل به.
  - تهذيب سلوكهم وأخلاقهم، وتربيتهم على حب الآخرين.
  - تعويدهم على حب العمل المشترك، وحب الإنفاق على المحتاجين، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة (العبد القادر، 2011).
5. قيمة التعايش وحسن التعامل مع الآخر:"

تعرف قيم التعايش هي علاقة متبادلة بين أفراد مجموعة بشرية تقيم على أرض واحدة، ليست، بالضرورة منتمية إلى جد واحد ولا إلى ذاكرة تاريخية موحدة، أو دين واحد إطار دستور تحدد واجبات وحقوق أفرادها (السلمي، 2019).

تتحقق المحافظة على الدين من جانب الوجود بطاعة الله - سبحانه - والاستجابة لأمره، والله - سبحانه - أمر بإكرام غير المسلمين والإحسان إليهم قولاً وعملاً، قال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (سورة الممتحنة: آية 8).

أمر الله - سبحانه وتعالى - في الآية الكريمة بالبر بغير المسلمين، وهو أعلى وأرقى أنواع المعاملة، وللببر كما قال الإمام القرافي: أنواع كثيرة منها: الرفق بضعيفهم، وسد خلة، فقيرهم، وإطعام جائعهم، وكسوة عاريهم، ولين القول لهم على سبيل اللطف لهم والرحمة لا على سبيل الخوف والذلة، واحتمال أذيتهم في الجوار، مع القدرة على إزالته لطفاً منا بهم لا خوفاً وتعظيماً، والدعاء لهم بالهداية، وأن يجعلوا من أهل السعادة، ونصيحتهم في جميع أمورهم في دينهم ودنياهم، وحفظ غيبتهم إذا تعرض أحد لأذيتهم وهذا ما قرره النبي ﷺ وأكدته بقوله: واستوصوا بالقبط خيراً (أخرجه الطبراني، المعجم الكبير 1578/61/19)

### 6. قيمة تحقيق المساواة والعدل:

يتجسد الأصل العام في البشر في حكمة الله سبحانه وتعالى الذي خلق جميع البشر وكل منهم يتمتع بذات الحقوق والحريات، وعلى قدم المساواة، فالكل أمام الخالق سواء، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) (سورة النساء: 1).

لذا ينبغي غرس قيمة العدل وتحقيق المساواة والمساواة تعنى: المماثلة والمتشابه في القدر والقيمة ، فالمساواة بين اثنين تعنى أن لهما نفس الحقوق وعليهما نفس الواجبات ، ولا فرق بينهم ، وعكسها الظلم والاستبداد . فالمساواة والعدالة الاجتماعية من أهم المبادئ التي ينادي بها الاجتماعيون والتربويون فهي القاعدة التي تحفظ للبشر حقوقهم ، فالمجتمع الذي تغيب فيه المساواة الاجتماعية ، ويعلوه الظلم ويسوده القهر والاستبداد لفئة دون فئة ، ينشئ أفراد يتسمون بالجبن ، والاستهتار واللامبالاة وعدم الانتماء ، لأنهم لم يحصلوا على حقوقهم ولم يتلقوا فرصتهم ، ففتلت بداخلهم المواهب والقدرات الشخصية (محمود، 2012، ص2).

#### 7. قيمة التسامح والعفو:

إن التسامح والعفو من مبادئ الإسلام السامية والتسامح، الذي تدعو إليه نصوص القرآن والسنة، وهذه السماحة تتسع لمجالات الحياة المختلفة؛ لذلك فإن الإسلام وإن كان لا يقرّ بحقيقة الدين الآخر؛ فالدين عند الله هو الإسلام، في مقابلة لا يعترف بالحقق الديني، وإنما يقرر قواعد في هذا الباب، منها قوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) (البقرة: 256) وقوله تعالى (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (سورة الكافرون: 6) ومن ثم قامت العلاقة بين جماعة المسلمين وبين مخالفيهم على التسامح، بل قد تكون هذه التسمية أقل من الحقيقة الواقعية، إذ نلاحظ أن الشعوب التي لا تعتنق الإسلام، وإنما تخضع سلمياً لتشريع دولته لا تتمتع بمبدأ التسامح فحسب، بل إن الإسلام يأخذ على عاتقه أن يوفر لهم ما للمسلمين من متطلبات الحياة، وإن التسامح لا يعني التساهل والتميع للهوية الإسلامية، والتنازل عن قيمه وتصوراتها إذ من الواجب أن تبقى الثوابت لها اعتبارها، في حين أن الإسلام يمد سبل التعاون الفعال مع الآخرين والتواصل مهم معبراً عن صدق مبادئه وواقعيتها، وشمول نظامه وفاعليته، كما أن التسامح لا يعني التساهل، أو التنازل عن المبادئ والقيم، ولكن التواصل والاستفادة من الآخر، وبيان محاسن الإسلام، كما في الآية: فالعفو قرين الأمر بالمعروف وقرين هذين الأمرين الإعراض عن الجاهلين، والتعقيب بالإعراض عن الجاهلين ، بعد العفو والأمر بالمعروف، كون الأمر بالمعروف يستلزم الأذى، ومن ثم لم يأمر القرآن هنا بردود مماثلة لما قد يتعرض له الفرد في مثل هذه المواقف، بل أمر بالإعراض، ورض الطرف عن ذلك (الغشيمي، 2013).

### ثالثاً: أهداف تدريس قيم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية:

وردت أهداف أساليب التربية الإسلامية وأهداف تدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية يمكن عرضها على النحو التالي: (وزارة التعليم، 2007م، ص5).

1. أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء
2. أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
3. أن ينشأ المتعلم على التقوى لله سبحانه وتعالى ومحبه والخضوع له.
4. أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تلاوة وحفظاً وعملاً وتدبراً.
5. أن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول ﷺ وحفظاً وفهماً وعملاً.

### المحور الثالث: الأمن المجتمعي:

#### أولاً: مفهوم الأمن المجتمعي:

يعرف بأنه: " هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق (الدرديري، 2016).

#### ثانياً: مجالات الأمن المجتمعي:

أشار كلاً من سلامة (2014)، الشركسي (2017)، عبد السميع (2012) إلى أن أبعاد ومجالات الأمن المجتمعي كثيرة ومتعدد منها ما يلي:

- الأمن الاقتصادي: يضمن فيها الأفراد الدخل الأساسي، سواءً من القطاع العام أو الخاص، ويعد ربع سكان العالم آمنين اقتصادياً، والأمن الاقتصادي.
- المجال السياسي: يتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة، وحماية المصالح العليا، واحترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع.
- المجال الاجتماعي: والذي يرمى إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء، والعمل على زيادة قدرة مؤسسات التوجيه الوطني لبث الروح المعنوية، وزيادة الإحساس الوطني بإنجازات الوطن واحترام تراثه الذي يمثل هويته وانتماءه الحضاري واستغلال المناسبات الوطنية التي تساهم في تعميق الانتماء.



- **المجال الديني:** هو حرية الأفراد في أداء العبادات المعنوي أو الاعتقادي ، وذلك من خلال احترام المعتقد الديني بصفته العنصر الأساسي في وحدة الأمة التي تدين بالإسلام وتتوحد مشاعرها باتجاهه ، مع مراعاة حرية الأقليات في اعتقادها.
- **المجال البيئي:** يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار التي تهددها كالتلوث وبخاصة في التجمعات السكنية القريبة من المصانع التي تنبعث منها الغازات التي تسهم في تلوث الهواء ، والإضرار بعناصر البيئة الأخرى من نبات ومياه.
- **المجال الغذائي:** وهو حصول جميع الأفراد في كافة الأوقات على المواد الغذائية الرئيسية، الاقتصادية منها والمادية.
- **الأمن الصحي:** هو توفير الوقاية من الأمراض. مجالات أخرى: الأمن الفكري الأمن المالي الأمن الشخصي هو حماية الإنسان من العنف الجسدي، سواءً من الدولة أو الأفراد الأمن المجتمعي.

ويستخلص مما سبق أن المجالات والأبعاد الأمنية السابقة تعالج وفق مستويات أربعة هي: أمن الفرد وأمن الوطن وأمن الإقليم والأمن الدولي ، حيث يسعى الفرد إلى انتهاج السلوك الذي يؤمنه من الأخطار التي تهدد حياته أو أسرته أو ممتلكاته من خلال ما يملك من الوعي ، واتباع الإجراءات القانونية لدرء هذه الأخطار ، واللجوء إلى القانون لتوفير الأمن مع الحرص على حياة الآخرين وعدم التعدي والتجاوز ، كما أن من مقومات الحماية الفردية توفير مستلزمات السلامة العامة.

### ثالثاً: متطلبات ومقومات الأمن المجتمعي:

يرى فتحي (2018) أنه على ضوء المفهوم الشامل للأمن ، فإنه يعنى تهيئة الظروف المناسبة التي تكفل الحياة المستقرة يقوم الأمن المجتمعي على مقومات تعتبر الأسس التي ينشأ منها الأمن في مختلف المجالات التي ذكرناها والتي هي بحاجة كل إنسان وهذه المقومات هي:

1. التعاطف بين أبناء الوطن الواحد انطلاقاً من قول الرسول - ﷺ - (المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس) رواه أحمد (400/2) (9187) بلفظ: ((المؤمن مؤلف)) وصححه الألباني في ((سلسلة الأحاديث الصحيحة)) (425) ويظهر الوجه الحسن للتعاطف في تصالح أفراد المجتمع المتخاصمين بعضهم البعض من خلال التنازل عن خصوماتهم.
2. توفر المؤسسات التربوية بصوره عامه التي توجه الإنسان وتساعد على التعلم على الحياة الاجتماعية وتنفيذ سياسة التربية المدنية والدينية كعامل من عوامل الوقاية من الجريمة والانحراف.
3. توفر المؤسسات العقابية والإصلاحية لتأهيل المحكوم عليهم مهنيًا واجتماعياً.

4. توفر المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية التي تقدم الخدمات الاجتماعية لأفراد الشعب فيشعر الفرد بمسئوليته المجتمعية حوله بما يعظم انتماءه لهذا المجتمع.
5. التماسك بين أفراد المجتمع من خلال الانتماء للوطن والمجتمع، فالأمن الاجتماعي بما يقدمه للمواطن من أسباب الطمأنينة والرفاهية يتطلب من هذا المواطن مساهمته فعالة في تحقيقه انطلاقاً من شعور راسخ لديه بأن ما ينعم به غيره من الخير إنما هو ينعم به أيضاً .
6. توفر الجهاز القضائي القادر والعاقل على تطبيق القوانين والأنظمة التشريعية.
7. توفر أجهزة الأمن لحفظ العدالة الاجتماعية وإشاعة الطمأنينة لدى أفراد المجتمع.

#### الإجراءات المنهجية للبحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لوضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

#### التصور المقترح للبرنامج التعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية

الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

**أسس التصور المقترح:** يقوم التصور المقترح على مجموعة من الحقائق والركائز تتمثل في الآتي:

#### 1. تحديد أسس بناء البرنامج:

يتطلب بناء أي برنامج تعليمي تحديد مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب أن تحكم عملية التخطيط لهذا البرنامج، بدءاً من الأهداف، وانتهاءً بالتقويم؛ وبدون هذه الأسس، وفي حالة عدم تحديدها بدقة يصبح البرنامج بناءً ضعيفاً لا يؤدي الغرض الذي وضع له، ويكتشف واضعه فيما بعد وجوب إزالته. وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المرتبطة بتعليم وتنمية القيم التربوية الإسلامية العقدية في المرحلة الابتدائية تم التوصل إلى عدد من الأسس والمعايير التي يمكن اعتبارها من الضوابط التي تحكم عملية الإعداد للبرنامج الحالي، وتلك الأسس مستندة إلى ما يلي:

- طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة.
- أهداف غرس قيم
- تعريف القيم الإسلامية ومستوياته المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

- أن عملية تدريس القيم الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية تستند على فلسفة واضحة نابعة من أهداف تعليم المرحلة الابتدائية الواردة في وثيقة تعليم المملكة، وأيضاً من أهداف تدريس المواد الشرعية الواردة في وثيقة تدريس المواد الشرعية لوزارة التعليم، وأيضاً نابعة من طبيعة وخصائص نمو طالبات تلك المرحلة في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
- أن تدريس القيم الإسلامية العقديّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب قائمة على التقنيات الحديثة ومنها تقنية الأفلام التعليمية تعد ضرورة ملحة لمواكبة التقدم المعرفي والتكنولوجي.
- أهمية غرس وتنمية القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
- دور المدرسة والمعلمة في غرس لقيم الإسلامية في المرحلة الابتدائية بوجه عام
- دور المدرسة والمعلمة في غرس لقيم الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي بوجه خاص.

ولقد تمّ التعرّض لهذه الأسس المباحث السابقة للبحث بالتفصيل، وفي ضوءها تمّ التخطيط للبرنامج، واقتراح وحداته وتقويمه.

## 2. تحديد مكونات البرنامج المقترح:

بعد تحديد قيم التربية الإسلامية المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي الأدوار التي تقوم بها المعلمة لغرس وتنمية هذه القيم، تمّ تصميم برنامج لغرس وتنمية القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي. وتتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في: الأهداف التعليمية (العامة والإجرائية)، والمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التنفيذ والوسائل والأنشطة التعليمية، وأخيراً أساليب التقويم المتبعة؛ وفيما يلي عرض كل مكون من مكونات البرنامج:

### أولاً: أهداف البرنامج:

#### 1. الأهداف العامة:

تفعيل استخدام تقنية الأفلام التعليمية في تعزيز قيم العقيدة الإسلامية (الأمانة-الصدق-التعايش وحسن التعامل مع الآخر-التسامح-الانتماء والولاء للوطن والمواطنة-المساواة والعدل-التنمية وحب العمل) لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.

2. **تحديد الأهداف الإجرائية:** من خلال الهدف العام والوصف العام للبرنامج التدريبي، تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي وتتمثل فيما يلي:

• **الأهداف المعرفية:**

- تعرّف معنى الأمانة.
- توضيح أهمية الحفاظ على الأمانة.
- بيان دور الشخص الأمين في خدمة الوطن.
- بيان دور الأمانة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.
- تعرّف معنى الصدق.
- بيان دور الصدق في الحياة.
- شرح فضل الصدق في حياة الطالبة المسلمة.
- تفسير دور الصدق في الحفاظ على امن المجتمع.
- بيان معنى التعايش مع الآخر.
- توضيح من الآخر في الوطن.
- شرح أهمية حسن التعامل مع الآخر في الحفاظ على أمن الوطن.
- تفسير معنى التسامح.
- توضيح أهمية التسامح.
- بيان معنى الانتماء والولاء للوطن.
- بيان معنى المساواة والعدل.
- توضيح معنى التنمية وحب العمل.
- بيان دور التنمية وحب العمل في الحفاظ على أمن المجتمع.
- توضيح العلاقة بين القيم الإسلامية العقائدية والحفاظ على الأمن المجتمعي.
- بيان أهمية العقيدة الإسلامية الصحيحة على سلوك الفرد المسلم.
- بيان معنى الأمن المجتمعي.
- توضيح أهمية الحفاظ على الأمن المجتمعي.

**الأهداف الوجدانية:**

- تبادر الطالبة إلى الصلاة متى سمعت النداء.
- تحترم رموز الوطن وعلمه ونشيدده.
- تمارس قيمة الصدق في حياتها.
- تتعاون مع زميلاتها في تحقيق العدل بالصف.
- تبدي اهتماما بقيمة التعايش مع الآخر.

- تهاجم من يتعصب لقبيلة أو فرد أو جماعة على حساب بعض أبناء الوطن.
- تنتقد أصحاب الفكر المتطرف.
- تصدر أحكاما على بعض القيم المغلوطة.
- تبدي اهتمام بقيم العدل والمساواة.
- تمارس الصدق في حياتها.
- تتصف بخلق الأمانة بين زميلاتها.
- تشارك زميلاتها في بيان أهمية قيم الصدق والتسامح والأمانة وأهمية الصلاة والتعاشير والعدل والمساواة.

#### الأهداف المهارية:

- تحرص على أداء الصلوات في وقتها.
- تبرهن على أهمية قيمة الانتماء والولاء للوطن.
- تعدل بين زميلاتها.
- تتسامح مع زميلاتها.
- تؤدي الأمانة لمن ائتمنها.
- تتعاشير مع زميلاتها على اختلاف انتماءاتهم.
- تساوي بين زميلاها في المعاملة.

#### ثانياً: محتوى البرنامج:

يتحدد المحتوى التعليمي عادة من خلال الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ولما كان الهدف من هذا البرنامج غرس قيم التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي فقد أشتمل محتوى هذا البرنامج على سبع قيم، تم اختيارها في ضوء الأهداف السابقة، وتفصيل المحتوى المقترح كالتالي:

**الوصف العام للبرنامج التعليمي المقترح:** ينقسم البرنامج التدريبي إلى ما يلي:

#### • مفاهيم عامة في العقيدة الإسلامية:

يشتمل البرنامج التعليمي المقترح على مجموعة من المفاهيم العامة في العقيدة الإسلامية وهي: (معنى قول لا إله إلا الله، لماذا خلقنا الله، تعريف العبادة، فضل توحيد الله، الأصول الثلاثة، شروط قول لا إله إلا الله، تحريم التمايم، معنى الطاغوت، أنواع الشرك بالله، تعريف الشرك الأصغر، حكم قراءة الفنجان، ألفاظ شائعة محرمة، ما هو القرآن ولماذا نتعلمه، من مكائد الشيطان، أسئلة دينية مهمة للأطفال، شرح أركان الإسلام، شرح أركان الإيمان، كشف الشبهات).

• **قيم العقيدة الإسلامية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي:**

من خلال هذا المحور في البرنامج التدريبي ستتعرف الطالبات باستخدام مجموعة من الأفلام التعليمية على مجموعة من قيم العقيدة الإسلامية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي، وتشمل العناوين التالية (قيمة أهمية الصلاة، قيمة الانتماء للوطن، قيمة الصدق، قيمة العدل والمساواة قيمة التسامح، قيمة التعايش، قيمة الأمانة).

**3. تحديد خطوات إعداد التصور المقترح للبرنامج التعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تعزيز قيم العقيدة الإسلامية وهي كالتالي:**

- تحديد الفئة المستهدفة من البرنامج التعليمي (طالبات المرحلة الابتدائية).
- تحديد الأفلام التعليمية المناسبة لغرض الدراسة، وتجهيزها بشكل يمكن عرضه على الطالبات.
- تقسيم الأفلام التعليمية على جلسات تدريبية.
- تحديد القيم اللازمة في كل فيلم تعليمي تحتاجها الطالبات.
- بيان مدة البرنامج بالدقائق، وآلية تنفيذ الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب.
- تطبيق الأفلام التعليمية بهدف التأكد من التفاعل، والكشف عن أهم المواطن الإيجابية لتعزيزها، وأهم المواطن السلبية لتلافيها في التطبيق الرسمي.
- تحديد آليات التقويم ومتطلبات التدريب.

**4. المحتوى البرنامج المقترح:**

بعد البحث والاطلاع وجدت أن أفضل محتوى تدريبي يمكن أن يقدم للبرنامج المقترح هو الأفلام التعليمية المحددة في سلاسل تعليمية لطالبات المرحلة الابتدائية من اقتراح عناوين الأفلام التعليمية والوقت المخصص لها عن قيم العقيدة الإسلامية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي كالتالي:

المدة بالدقائق	الحلقة	م
1.51 5.12 2.29 3.39 2.10	أهمية الصلاة	1
1.23 4.54 3.29 033 2.13	التسامح	2
3.30 2.5 3.33	الصدق	3
1.49 5.00 2.55 3.3	الانتماء للوطن	4
3.36 2.31 3.46	المساواة والعدل	5
3.38 046 3.4	التعايش وحسن المعاملة	6
4.25 3.53 2.15 2.12	الأمانة	7
المجموع		

الروابط الدالة على محتوى البرنامج المقترح

1. قيمة أهمية الصلاة.

<https://www.youtube.com/watch?v=oC-HWjXU6FI>

<https://www.youtube.com/watch?v=2PQGtbwm5s0>

<https://www.youtube.com/watch?v=Ai70z62e1KU>

<https://www.youtube.com/watch?v=edL3W38ODd4>

2. قيمة الانتماء للوطن .

<https://www.youtube.com/watch?v=mFsWuz5wGbQ&t=13s>  
[https://www.youtube.com/watch?v=9B5b\\_cBk\\_ws](https://www.youtube.com/watch?v=9B5b_cBk_ws)  
[https://www.youtube.com/watch?v=AVfcvvSTQ4Y&list=PLF-hJEvV-O5dY7ZvEDyfoX\\_aRnkKD8UmS](https://www.youtube.com/watch?v=AVfcvvSTQ4Y&list=PLF-hJEvV-O5dY7ZvEDyfoX_aRnkKD8UmS)  
[https://www.youtube.com/watch?v=gRjoINxINiA&list=PLF-hJEvV-O5dY7ZvEDyfoX\\_aRnkKD8UmS&index=3](https://www.youtube.com/watch?v=gRjoINxINiA&list=PLF-hJEvV-O5dY7ZvEDyfoX_aRnkKD8UmS&index=3)

3. قيمة الصدق

<https://www.youtube.com/watch?v=dolv3wNRhZE>  
<https://www.youtube.com/watch?v=LYAID6QSKM0>  
<https://www.youtube.com/watch?v=mnO7jFQ6HUs>  
<https://www.youtube.com/watch?v=Qh4Dcmh7QU4>

4. قيمة العدل والمساواة

[https://www.youtube.com/watch?v=MUmvi\\_C8QYI](https://www.youtube.com/watch?v=MUmvi_C8QYI)

<https://www.youtube.com/watch?v=FzBlucM6pbE>

5. قيمة التسامح

<https://www.youtube.com/watch?v=AAqyv7OfWM>  
<https://www.youtube.com/watch?v=rLh85pbIhfE>  
<https://www.youtube.com/watch?v=J8F4G9Gk5AM>  
<https://www.youtube.com/watch?v=V-DNZ3oJkQQ>

6. قيمة التعايش

<https://www.youtube.com/watch?v=BRRqsgj5Wv8>  
<https://www.youtube.com/watch?v=xGDAvUFoMDk>  
<https://www.youtube.com/watch?v=ixO6p783odg>

7. قيمة الأمانة .

<https://www.youtube.com/watch?v=Mx2qOjAk1MI>  
<https://www.youtube.com/watch?v=ORYcJLB-hXw>  
<https://www.youtube.com/watch?v=Y29xJf9f3Vg>  
<https://www.youtube.com/watch?v=PJqSO0ydqj4>



#### 5. جلسات تنفيذ البرنامج المقترح:

يطبق البرنامج التدريبي بواقع 20 جلسة تدريبية جلسة تدريبية تستغرق ثلاثة حصص لكل قيمة من قيم التربية الإسلامية المقترحة كل حصة دراسية بواقع (45 دقيقة)، مقسمة إلى جزء تمهيدي يشمل 10 دقائق، وجزء رئيسي يشمل 20 دقيقة لعرض الفيديوهات التعليمية، وجزء للأسئلة والاستفسار وبطاقات العمل يشمل 10 دقائق، وجزء ختامي يشمل 5 دقائق.

#### 6. استراتيجيات تنفيذ البرنامج المقترح:

إن طبيعة البرنامج التدريبي قائم على الأفلام التعليمية، حول طبيعة تعليم القيم، مبادئ أساسية في تعليم القيم، وبالتالي فإن هذه الإستراتيجية تعد أفضل الاستراتيجيات المقترحة لتنفيذ البرنامج التدريبي، أيضاً إستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية الحوار والمناقشة، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية تمثيل أو لعب الأدوار إستراتيجيات تعليم القيم: القصة، وتوضيح القيم، محاكمة القيم، ودراسات الحالة، حل المشكلة العروض العملية، تأمل الممارسة، المناقشة والحوار، العصف الذهني في جانب الأسئلة والاستفسارات؛ لتعزيز المعلومات المقدمة من الأفلام التعليمية.

#### 7- أساليب التقويم المقترح:

نظراً لأهمية التقويم في عملية تعليم طالبات المرحلة الابتدائية ولمعرفة مدى استيعابهن وإلمامهن بالقيم وأنها أصبحت جزءاً من سلوكهن وحياتهن فيمكن استخدام التالي لتقويم فاعلية البرنامج في غرس القيم لدى طالبات المرحلة الابتدائية: اختبار مواقف حياتية عن: الصدق عبارة عن جمل بسيطة تشتمل على مواقف ويطلب من الطفل أن يقول صواب أم خطأ مثل: أذهب إلى المعلمة وأخبرها باسم من يتحدث من زملائي أثناء شرحها ( ) . إذا نسيت عمل الواجب فإنني أقول للمعلمة أنني قمت بحله وضاع الكراس مني ( ) . أما عن التقويم المرحلي يكون من خلال التفاعل وتوجيه التغذية الراجعة أثناء الجلسات التعليمية.

خطة التنفيذية للبرنامج: وتعني الوقت اللازم والكافي لتطبيق البرنامج الحالي، وتنفيذ محتواه، ومن المتصور أن يستغرق تنفيذ البرنامج، كما في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح توزيع الجلسات على عدد الأسابيع لتنفيذها.

عدد الأسابيع	عدد الجلسات التعليمية	القيمة
أسبوع واحد	3	الصلاة
أسبوع واحد	3	الصدق
أسبوع واحد	3	الأمانة
أسبوع واحد	3	الانتماء وحب الوطن
أسبوع واحد	3	حسن التعامل والتعايش مع الآخر
أسبوع واحد	3	العدل والمساواة
أسبوع واحد	3	التسامح

### نتائج البحث

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1. يمكن تعريف الأفلام التعليمية بأنها الأفلام التي تركز على المادة الحياتية وعلى الظواهر الموجودة التي تدرك من قبل الفنان لذلك يكون الانتقاء دور مهم ومعبر يخدم الموضوع.
2. أن المعلمة لها أدوار مهمة أثناء استخدام تقنية الأفلام التعليمية وهي
  - تحليل خصائص التلاميذ: وتشمل النواحي الثقافية والعلمية، والاهتمامات والاتجاهات.
  - تحديد الهدف بدقة: يجب تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح قبل اختيار محتوى الفيلم التعليمي، والتأكد من مدى ارتباط محتوى الفيلم بأهداف الدر
  - اختيار الفيلم: حتى يكون اختيار مادة الفيلم مناسباً يجب الرجوع إلى الفهارس والكتالوجات المتخصصة لذلك وهي موجودة بالمكتبات العامة.
  - قبل العرض: تقوم المعلمة بمشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس، كتابة ملخص لمحتويات الفيلم وطريقة عرضه لعناصر الموضوع، إذا كان الفيلم صامتا.
  - أثناء العرض: يجب أن يقتصر دور المعلمة على توجيه انتباه المتعلمين نحو النقاط الرئيسية في الفيلم، يجب على المعلمة حث المتعلمين على عدم تسجيل ملاحظاتهم أثناء عرض الفيلم.
  - بعد العرض: يجب بعد عرض الفيلم ضرورة الإجابة عن الأسئلة التي أثرت قبل العرض ومناقشتها وتقييم تحصيل التلاميذ لمعرفة ما تحقق من أهداف الدرس.
3. يمكن تعريف القيم الإسلامية: بأنها مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، أما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار

- أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.
4. تعدد وتنوع متطلبات الأمن المجتمعي منها:
- التعاطف بين أبناء الوطن الواحد انطلاقاً من قول الرسول -ﷺ- (المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس)، ويظهر الوجه الحسن للتعاطف في تصالح أفراد المجتمع المتخاصمين بعضهم البعض من خلال التنازل عن خصوماتهم.
  - توفر المؤسسات التربوية بصوره عامه التي توجه الإنسان وتساعده على التدرج على الحياة الاجتماعية وتنفيذ سياسة التربية المدنية والدينية كعامل من عوامل الوقاية من الجريمة والانحراف.
  - التماسك بين أفراد المجتمع من خلال الانتماء للوطن والمجتمع، فالأمن الاجتماعي بما يقدمه للمواطن من أسباب الطمأنينة والرفاهية يتطلب من هذا المواطن مساهمه فعالة في تحقيقه انطلاقاً من شعور راسخ لديه بأن ما ينعم به غيره من الخير إنما هو ينعم به أيضاً.
5. أهمية تنمية وتنمية قيم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
6. تم وضع تصور لبرنامج مقترح لتنمية قيم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال: تحديد أسس بناء البرنامج ومكونات البرنامج المقترح وهي: أهداف البرنامج ومحتوى البرنامج واستراتيجيات التنفيذ المستخدمة التعليمية والخطة التنفيذية للبرنامج وأساليب التقويم
- **التوصيات :**
- ومن خلال ما توصل إليه البحث من نتائج حول تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الأفلام التعليمية في تنمية قيم التربية الإسلامية العقدية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي فإنه يمكن التوصية واقتراح البحوث التالية :
1. ضرورة الاهتمام بغرس وتنمية قيم التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الأمن المجتمعي.
  2. اهتمام المعلمات باستخدام تقنية الأفلام التعليمية كبرامج تدريبية لها فاعليتها في تنمية القيم الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
  3. تقديم برامج ودورات تدريبية للمعلمات عن كيفية استخدام تقنية الأفلام التعليمية.
  4. توجيه قائدات المدارس ومشرفات التربية الإسلامية للمعلمات بضرورة استخدام تقنية الأفلام التعليمية لتنمية القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم
- ابن حنبل ، أحمد : المسند ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، 1416 هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الأولى ، 1421 هـ ، 2001.
- الالباني ، محمد ناصر الدين : سلسلة الأحاديث الصحيحة ، مكتبة المعارف ، الرياض ، 1415 هـ ، د. ط
- أبو جاموس ، عبد الكريم محمود (2016): أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت -عمادة البحث العلمي، مج22، ع2.
- أبو فودة، محمد عطية(2009). دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير كلية التربية الإسلامية – غزة، ٢٠٠٧ م.
- الأصفهاني، الحسين بن محمد الراغب. (١٤١٢ هـ). المفردات في غريب القرآن. دمشق: دار القلم.
- سلامة، محمد علي(2014): النظام الاجتماعي في الإسلام، مكتبة المتنبني، الدمام.
- تركي، مصطفى أحمد(2012). النظام الإعلامي الجديد، مجلة عالم المعرفة، ع (94)، القاهرة.
- حسانين، ابتسام عبده(2016)، " أثر استخدام الأفلام التعليمية على التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لمادة فن الخدمة لطلاب الصف الثاني الثانوي الفندقية "، مجلة كلية التربية، مح(16)، ع (5)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .
- الحق، محمد أمين (2012). القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد التاسع ديسمبر.
- الخوالدة، ناصر أحمد ضاعن (2015): أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، دراسات: العلوم التربوية ، المجلد 42 العدد 3 .
- الدرديري، أحمد يوسف أحمد(2012): الأبعاد المقاصدية لقيم الصلاة وأثرها على الأمن الفكري والمجتمعي: تأصيل وتحليل، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، عدد خاص.

- الدرديري، أحمد يوسف أحمد(2016): الحسبة وأثرها المقاصدي على الوحدة والأمن المجتمعي: دراسة تأصيلية تحليلية، أبحاث مؤتمر: الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن، جامعة الجوف -كلية الشريعة والقانون.
- الدسوقي، محمد إبراهيم (2016)، "معايير إنتاج الأفلام التعليمية ثلاثية الأبعاد بنظام العرض الأحادي / المجسم"، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(28)، القاهرة .
- الزغبي، لوي (2018)، الاتجاهات الجديدة في تحصيل، مجلة التوثيق التربوي، س3، ع(13)، بغداد.
- الزباد(2016)، "فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على الأفلام والمصورات التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ في العراق"، مج(43)، دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية .
- السلمي، حالم عتيق مغلي(2019) مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثاني - المجلد الثالث يناير.
- الشركسي، أسامه أحمد(2017): التحديات السياسية وتأثيرها على الأمن المجتمعي العربي 2011-2016، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الشريف، باسم بن نايف(2018): مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٩ الجزء الأول).
- عبد ربه ، عبير السيد – السفيني ، صالحة – الرفاعي ، دعاء زهدي – محمد ، رحاب فايز يونس – عبد المقصود ، رشا رجب ( 2020 ) : تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ، مجلة البحوث النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد 60 ، شهر اكتوبر .
- الغشيمي، عبد الواسع محمد غالب(2013). التسامح الإسلامي قراءة في معانيه الفكرية وآثاره الواقعية في ضوء الكتاب والسنة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ع21.
- الشويعر، سد (2012): أثر الإيمان في إشاعة الأمن، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض.
- الصائغ، ريم، أثر استخدام التعليم المبرمج القائم على الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو اللغة الإنكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012 .
- عباس، زين العابدين علي (2016) أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر 5 – 6 سنوات دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية، جامعة تشرين، سوريا.

- عبد السميع، أسامة السيد (2012). الأمن الاجتماعي في الإسلام دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة
- العبد القادر، بدر بن علي (2011). الوطنية في التشريع الإسلامي، مطبعة النرجس، الرياض، الطبعة الأولى.
- عطية، علي حسين محمد(2019)، أثر استخدام الأفلام التعليمية الوثائقية التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج 16، ع 5، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .
- علي سعيد إسماعيل (٢٠٠٨م). أصول التربية الإسلامية، مصر، القاهرة : دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- فتحي، محمد ميسر(2018): الصراعات الجيوسياسية وتأثيرها على مستقبل الأمن المجتمعي والسلام في العراق: دراسة في الأبعاد الإقليمية والدولية، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل - مركز الدراسات الإقليمية، مج 12، ع 38.
- الطبراني ، سليمان بن أحمد : المعجم الكبير ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، 2008 . د.ط .
- محمد، هند صلاح عباس(2018): أثر استخدام التعليم المبرمج في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول بمرحلة التعليم الثانوي بمحلية بحري في مقرر التربية الإسلامية، ماجستير. تكنولوجيا التعلم. جامعة النيلين. كلية التربية.
- محمود، علي عبد الحليم (2012): التربية الاقتصادية الإسلامية، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- المقدادي، أحمد محمد (2014). استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى طلبة معلم الصف عند حلهم المسائل الهندسية وأنماط التواصل اللفظي المستخدمة. الجامعة الأردنية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع (80).
- النباهين، ميسون، " أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، 2011، 179.
- وزارة التربية والتعليم، وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام(2007): فهرسة مكتبة الملك الوطنية، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bunson،H،(2018)، **The effectiveness of suggested instructional films in covering under standings of fourth grade social studies in selected public schools in new york city" dissertation abstracts international**،VOL(38)، NO(10).Press
- Kinzie،et.at، (2013)The effects of interactive dissection simulation. On the performances and achievement of high school biology students, **Journal of research in science teaching** ،VOL(30)،NO(8)،U.S.A.